

الشارقة تبدأ اليوم حوارها الثقافي مع بولندا

الخليج · 27-05-2026

35 فعالية ثقافية ومشاركة 21 مؤسسة إماراتية و36 مبدعاً

تفتتح إمارة الشارقة، اليوم الخميس، في العاصمة البولندية، فصلاً جديداً من حضورها الثقافي العالمي، مع انطلاق مشاركتها ضيف شرف الدورة الخامسة من معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، الذي يقام في العاصمة البولندية خلال الفترة من 28 إلى 31 مايو الجاري، حاملة إلى الجمهور البولندي والأوروبي برنامجاً ثقافياً إماراتياً واسعاً، يجمع بين الأدب، والفكر، والشعر، والفنون، والتراث وصناعة النشر، تحت شعار «حكاية حروف... بين حضارتين».

وتترأس سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، وفد الشارقة المشارك في «وارسو للكتاب»، في حضور يعكس مواصلة الإمارة توسيع تأثيرها الثقافي في المنصات الدولية الكبرى، ضمن جهود الهيئة لفتح مسارات جديدة للتعاون الثقافي والمهني مع مؤسسات النشر والكتاب، في أوروبا، بما يرسّخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وصناعة الكتاب، ويعزّز دورها في بناء جسور التواصل بين الثقافات.

وتترأس سمو الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، وفد الشارقة المشارك في «وارسو للكتاب»، في حضور يعكس مواصلة الإمارة توسيع تأثيرها الثقافي في المنصات الدولية الكبرى، ضمن جهود الهيئة لفتح مسارات جديدة للتعاون الثقافي والمهني مع مؤسسات النشر والكتاب، في أوروبا، بما يرسّخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وصناعة الكتاب، ويعزّز دورها في بناء جسور التواصل بين الثقافات.

وتقدّم الشارقة، عبر جناح يمتد على مساحة 400 متر مربع، حضوراً مؤسسياً وإبداعياً يعكس تنوع المشهد الثقافي في الإمارات، بمشاركة 21 مؤسسة، ثقافية وأكاديمية وإعلامية، و36 كاتباً وشاعراً وأكاديمياً وفناناً، من الإمارات، إلى جانب 15 مشاركاً بولندياً، في برنامج يقوم على الحوار المباشر بين التجارب العربية والبولندية، ويضع الكتاب في قلب التبادل الثقافي بين الشعوب.

وتتضمن مشاركة الإمارة 35 فعالية ثقافية، تشمل 28 ندوة ثقافية، و4 أمسيات شعرية، و3 ورش للأطفال تقام في المعرض، وفي مقر جامعة وارسو، ومكتبة غروخوتيك العامة، إضافة إلى 18 عرضاً موسيقياً تقدّمها «فرقة الشارقة الوطنية»، لتعرّف زوار المعرض والجمهور في عدد من مواقع العاصمة البولندية بلامح من الفنون الإماراتية التقليدية، ضمن برنامج يربط بين المعرفة المكتوبة، والتجربة الحية للثقافة.

*حوار الحروف والحضارات

ويحمل شعار المشاركة «حكاية حروف... بين حضارتين» دلالة، بصرية وثقافية، تستند إلى التقاطعات الشكلية بين الحروف العربية والبولندية، وتقدّم الحرف بوصفه مساحة مشتركة قادرة على تقريب الثقافات، على الرغم من اختلاف اللغات والسياقات، في انسجام مع طبيعة البرنامج الذي يجمع المبدعين والمؤسسات والقراء حول أسئلة الأدب والفن والمعرفة.

وفي هذا الإطار، يحضر البعد الفني في برنامج الشارقة عبر مشروع «تصوّرات»، الذي يجمع 10 فنانين ومصممين من الإمارات وبولندا، في تجربة تستلهم الشعر العربي والبولندي بصرياً من خلال تصميم ملصقات فنية تعبّر عن موضوعات إنسانية وفكرية، من بينها الإنسان والطبيعة والبحر والتأملات الوجودية، مستندة إلى تقاليد الشعر، وفن الملصق الذي يشكّل أحد أبرز ملامح الإبداع البصري في بولندا.

وتشهد جامعة وارسو، ضمن برنامج الشارقة ضيف شرف معرض وارسو الدولي للكتاب، مجموعة من الجلسات واللقاءات التي تضيء على ملامح بارزة من المشهد الثقافي الإماراتي؛ إذ تتناول ندوة «الدور المسرحي الريادي للشارقة»، دور الإمارة في دعم الحركة المسرحية الإماراتية والعربية. ويقدم لقاء «صوت الشعر الإماراتي» قراءات شعرية متنوعة لمجموعة من الشعراء والشعراء الإماراتيين، بما يعكس حيوية الحراك الشعري في الدولة.

*جماليات الإبداع العربي

ويحتفي برنامج الشارقة في المعرض بتجارب أدبية وفكرية متنوعة، من خلال جلسات تتناول الحراك المسرحي في الإمارة، وتحويلات الرواية الإماراتية، وتجارب الشعر وأسلته الجمالية، إلى جانب نقاشات حول الحراك الثقافي العربي وعلاقته بالتجارب العالمية. كما يقدم جناح الشارقة ستة عناوين مترجمة إلى اللغة البولندية، بما يتيح للقراء في بولندا نافذة مباشرة على نماذج من الإبداع، الإماراتي والعربي.

وتشارك في جناح الشارقة مجموعة من المؤسسات، الثقافية والأكاديمية، من بينها منشورات القاسمي، ومجمع اللغة العربية بالشارقة، وجامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية في الشارقة، وهيئة الشارقة للكتاب، ومركز الدكتور سلطان القاسمي لدراسات الخليج، إلى جانب اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وجمعية الناشرين الإماراتيين، وجمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، وبيت الحكمة، والمنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، ووكالة الشارقة الأدبية، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ.

كما يحضر في جناح الشارقة كل من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، ومجموعة كلمات، ومؤسسة كلمات، ومبادرة «ببلش هير»، إضافة إلى دائرة الثقافة في الشارقة، ومعهد الشارقة للتراث، وهيئة الشارقة للآثار، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، في حضور يبرز تكامل المشروع الثقافي للإمارة بين النشر، والتعليم، والتراث، والفنون، والإعلام.

*أعلام ثقافية إماراتية

ويخصّص البرنامج مساحة لأدب الطفل واليافعين عبر جلسات وورش فنية تتناول قدرة الحكاية على عبور الحدود، وبناء روابط إنسانية مشتركة، وتتيح للأطفال التفاعل مع الكتاب بوصفه تجربة معرفية وبصرية. كما تشمل المشاركة جلسة مخصصة للمسرح الإماراتي، تسلط الضوء على حضوره في المشهدين العربي والدولي.

ويشارك ضمن وفد الشارقة نخبة من المبدعين الإماراتيين من كتّاب وشعراء وأكاديميين وفنانين، من بينهم الدكتور سلطان العجمي، والدكتور عبد العزيز المسلم، ومروة العقروبي، وفهد المعمر، وخلود المعلا، وظاعن شاهين النعيمي، والدكتورة هند المشموم، ومحمد بن دخين المطروشي، وكلثم عبدالله، وصالحه غابش، وعبد الرحمن الحميري، ونادية النجار، والدكتور حبيب غلوم، والدكتور عبد الحكيم الزبيدي، وشيخة المطيري، وأميرة بوكدر، وعلي الشعال، والدكتورة لطيفة الحاج، وفاطمة الحمادي، وسعيد محمد، ودلال الجبري، وناصر نصرالله، وخالد الخوار، وعلياء الحمادي.

كادر

*1200 فعالية

ويشهد معرض وارسو الدولي للكتاب هذا العام أكثر من 1200 فعالية متنوعة، تشمل لقاءات مع الكتّاب، ونقاشات أدبية، وورش عمل، ولقاءات مهنية، وفعاليات خاصة، وحفلات إطلاق كتب، بما يجعله واحداً من أبرز منصات النشر والثقافة في بولندا وأوروبا، ومساحة مفتوحة للتفاعل بين

المصدر الأصلي: <https://www.alkhaleej.ae/2026-05-27/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%8A%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%AA%D8%A8%D8%AF%D8%A3-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9-%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%86%D8%AF%D8%A7>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشفة والتوثيق.